المجلد: 16 العدد: 3 الجزء: 2 في (2024 /7/1) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الاداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (2024/4/23)

ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: https://lark.uowasit.edu.iq

*Corresponding author:

Ali Kazem Hussein
Ministry of Education - Babylon Education Directorate

Keywords:
social transformations, tendencies, students.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	30 Apr 2024
Accepted	6 Jun 2024
Available online	1 Jul 2024

Social transformations in Iraq and their repercussions on the tendencies of secondary school students

A B S T R A C T

The interest in the subject of social and cultural transformations is due to the fact that they affect the lives of individuals in general and students and their relationship, behaviors, attitudes and tendencies in particular and the importance of this group in society as they represent the human wealth that will take upon itself the construction and development of society in the future, and that this group is the most affected and responsive to social and cultural transformations due to the age stage they are going through, so our study started from the main question, which is(What is the reflection of social and cultural transformations on the attitudes and tendencies of students studying in secondary schools affiliated to the Ministry of Education representation in Erbil?)

A number of questions emerged from this question, including:

- Have these shifts had repercussions on students' attitudes and tendencies towards educational achievement?
- Did these transformations play a role in students' tendencies towards social integration?
- Have these shifts affected students' attitudes and tendencies towards moral and religious obligations?
- Have modern means of communication negatively or positively affected the attitudes and tendencies of students?

While the study targeted:

(1) Identify the most important social and cultural transformations that have occurred in Iraqi society and the extent of their reflection on the attitudes and tendencies of secondary school students affiliated to the representation of the Ministry of Education in Erbil.

(2) Provide an intellectual and theoretical framework on the concept of social and cultural transformations.

(3) Identify the extent to which modern technologies affect the students' scientific level and their attitudes and tendencies.

© 2024 LARK, College of Art, Wasit University

DOI: https://doi.org/10.31185/lark.Vol3.Iss16.3604

المجلد: 16 العدد: 3 الجزء: 2 في (2024 /7/1) Lark Journal
وقائع المؤتمر العلمي الثامن لكلية الاداب – جامعة واسط، بالتعاون مع مجلة لارك تحت شعار (المسارات المعرفية للعلوم الانسانية والاجتماعية الواقع وآفاق الريادة، المنعقد بتاريخ (2024/4/23)

التحولات الاجتماعية في العراق وانعكاساتها على ميول طلبة المدارس الثانوية

م.م. علي كاظم حسين / وزارة التربية - مديرية تربية بابل

الخلاصة:

يعود الاهتمام بموضوع التحولات الاجتماعية والثقافية الى كونها تؤثر في حياة الافراد بصورة عامة والطلبة وعلاقتهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم وميولهم بصورة خاصة وما تتمتع به هذه الفئة من أهمية في المجتمع كونهم يمثلون الثروة البشرية التي ستأخذ على عاتقها بناء وتطور المجتمع مستقبلًا، وان هذه الفئة هي الأكثر تاثرًا وتجاوبًا مع التحولات الاجتماعية والثقافية نظرًا للمرحلة العمرية التي يمرون بها، لذلك انطلقت دراستنا من التساؤل الرئيسي وهو(ما انعكاس التحولات الاجتماعية والثقافية على اتجاهات وميول الطلبة الذين يدرسون في المدارس الثانوية التابعة الى ممثلية وزارة التربية في اربيل؟)

وتفرّع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات نذكر منها:

- هل كان لهذه التحولات تداعيات على اتجاهات وميول الطلبة نحو التحصيل العلمي؟
- هل كان لهذه التحولات دور في ميول الطلبة نحو الاندماج الاجتماعي؟
- هل اثرت هذه التحولات في اتجاهات وميول الطلبة نحو الالتزامات الأخلاقية والدينية؟
- هل اثرت وسائل الاتصال الحديثة سلبًا او ايجاباً في اتجاهات وميول الطلبة؟

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

في حين استهدفت الدراسة:

1. تحديد اهم التحولات الاجتماعية والثقافية التي حدثت في المجتمع العراقي ومدى انعكاسها على اتجاهات وميول طلبة المدارس الثانوية التابعة الى ممثلية وزارة التربية في اربيل.

2. تقديم إطار فكري ونظري يخص مفهوم التحولات الاجتماعية والثقافية.

3. التعرف على مدى تأثير التقنيات الحديثة على مستوى الطلبة العلمي وعلى اتجاهاتهم وميولهم.

الكلمات المفتاحية: التحولات الاجتماعية، الميول، الطلبة.

المقدمة

تشهد اغلب المجتمعات تحولات عميقة وواسعة النطاق في مختلف المجالات منها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية وان التحولات لا يمكن ان تقع بمعزل عن التأثيرات المكانية والزمانية، وبدون العوامل البشرية والمادية التي تسهم في تحقيقها، كما لا يمكن ان تتعلق بجانب محدد معزول عن جوانب الحياة الأخرى،

اما على مستوى المجتمع العراقي فقد حدثت تحولات اجتماعية وثقافة عميقة في بنية المجتمع في العقود الاخيرة كان لها اثار كبيرة على طبيعة الاداء الوظيفي للبناء الاجتماعي ؛ إذ تعرضت منظومة القيم الاجتماعية الى هزات عنيفة وتحولات غير مرغوب فيها نتيجة للظروف والاوضاع التي مر بها البلد والتي انعكست على سلوكيات افراد المجتمع بما فيهم طلبة المدارس الثانوية الذين يعدون الثروة والمورد البشري المستقبلي الذي يعول عليهم بناء المجتمع ونهضته والسير به نحو الازدهار والتقدم، وفي هذا السياق يتضح الارتباط الوثيق بيت المنظومة التربوية والتعليمية والتحولات المختلفة ذات الطابع المتسارع والمربك خاصة وانها تتميز بطبيعة يسودها الانفتاح على المستجدات العالمية والمحلية في ابعاده الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية، نتيجة لفعاليات التحديث الواسعة والتطور الاجتماعي والاحتكاك والتقارب الحضاري وتحول المشهد الثقافي الناجم عن الاستخدام الموسع للتكنلوجيا، الامر الذي أدى الى تحولات في عمق البنية الاجتماعية والمعرفية والقيمية السائدة في المجتمع، من هنا جاءت الحاجة لتعميق الفهم عن طبيعة الانعكاسات التي احدثتها تلك التحولات في المجتمع والبنية التعليمية خاصة والتي يعد طلبة المدارس الثانوية ركنا أساسيا من أركانها وهم الذين يمثلون عينة الدراسة الحالية، وتشير الكثير من الادبيات الى ان هذه الفئة تمثل أرضية خصبة للدراسة كونهم اكثر عرضة الى التأثر بتلك التحولات والأكثر تجاوبا معها.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اما عن التعليم في العراق، فقد كان يعد من افضل الدول في المنطقة العربية من حيث تطبيقه للنظام التعليمي و على الصعيدين الكمي والنوعي والكفاءة العلمية؛ إذ كان يعد واحدا من الدول التي تطبق افضل الانظمة التعليمية من حيث نسبة الملتحقين بالدراسة فضلًا عن تخلصها من آفة الامية، الا انه سرعان ما انهارت كل تلك الانجازات العلمية نتيجة لما تعرض له البلد من ويلات الحروب المتعاقبة والحصار الخانق وازداد الوضع سوءًا مع احتلال العراق 2003 الذي دمر البلاد لاسيما الجانب التربوي فضلًا عن احداث 2014 التي عصفت في البلاد ؛ إذ ولدت تلك الاحداث المريرة العديد من الانعكاسات النفسية والاجتماعية على اتجاهات وميول الطلبة 0

لذلك يتوجب العمل على إعادة الثقة بالعملية التربوية ومخرجاتها والارتقاء بها الى مستوى طموح المجتمع من اجل الخروج من كل ما يحمله الواقع من تحديات، وان تكون القوة الموازية لها دور كبير في انتاج البنية الفكرية والسلوكية للفرد بما ينسجم مع اهداف المجتمع وتطلعاته وتكريس مشروع مجتمعي للخروج بالأداء التعليمي من حالته التقليدية الى حالة الممارسة التنموية الفاعلة

المبحث الأول

العناصر الأساسية للدراسة

اولًا: مشكلة الدراسة:

ان مشكلة الدراسة الاساسية تدور في جملة من التحولات الاجتماعية والثقافية التي عصفت بالمجتمع العراقي، وان لتلك التحولات اشكالا متعددة ومتداخلة اختلط فيها العامل الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والسياسي فتكون على شكل ثورات وحروب وانتفاضات او سياسة انظمة حكم او تعليم او الدين والتكنلوجيا.

كل هذه التحولات بلا شك القت بظلالها على افراد المجتمع العراقي بصورة عامة وشريحة الطلبة بصورة خاصة وان لهذه التحولات تداعيات ايجابية منها وسلبية، وانطلاقًا من الرأي العلمي الذي يرى ان مشكلة البحث هي عبارة عن تساؤل لا توجد عليه اجابة في التراث العلمي ، ومن هذا المنطلق فأن مشكلة الدراسة تتحدد في السؤال الرئيس التالي والذي تتفرع منه مجموعة من التساؤلات:

- ما انعكاس التحولات الاجتماعية والثقافية على اتجاهات وميول الطلبة الذين يدرسون في المدارس الثانوية ؟

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

أ. هل كان لهذه التحولات تداعيات على اتجاهات وميول الطلبة نحو التحصيل العلمي؟

ب. هل كان لهذه التحولات دور في ميول الطلبة نحو الاندماج الاجتماعي؟

ج. هل اثرت هذه التحولات على اتجاهات وميول الطلبة نحو الالتزامات الأخلاقية والدينية؟

د. هل اثرت وسائل الاتصال الحديثة سلبًا او ايجاباً على اتجاهات وميول الطلبة؟

ثانيًا: أهمية الدراسة:

يعود الاهتمام بموضوع التحولات الاجتماعية الى كونها تؤثر في حياة الطلبة وعلاقاتهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم وميولهم؛ لذلك يمكن ان تشمل اهمية الدراسة ما يأتي:

1. تنطلق الدراسة من الاهمية التي يتمتع بها طلبة المدارس الثانوية كون هذا الفئة يقع على عاتقها مسؤولية النهوض بالبلاد مستقبلًا.

2. ان معرفتنا بالتحولات الاجتماعية ومدى انعكاسها وميول الطلبة تفيد في وضع برامج تربوية تسهم في المحافظة على موروثنا الثقافي والقيمي.

3. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة وتوصياتها في تذليل الكثير من العقبات والصعوبات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية ومخرجات تلك العملية المتمثلة بطلبة المدارس الثانوية على وجه الخصوص.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

1. تحديد اهم التحولات الاجتماعية والثقافية التي حدثت في المجتمع العراقي ومدى انعكاسها على اتجاهات وميول طلبة المدارس الثانوية.

2. تقديم إطار فكري ونظري عن مفهوم التحولات الاجتماعية والثقافية.

3. التعرف على مدى تأثير التقنيات الحديثة في مستوى الطلبة العلمي وعلى اتجاهاتهم وميولهم.

رابعًا: اهم مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1. التحول الاجتماعي:

يعرف بأنه تغيير مفاجئ او إعادة تشكيل نمط البناء الاجتماعي، ويظهر عادة بوصفه مظهرا من مظاهر ازمات التطور(بدوي، 1982، ص391).

لذلك فأن التحولات الاجتماعية هي كل تحول يقع في التنظيم الاجتماعي، سواء في بنائه او وظائفه، اذ هو كل تحول يحدث في مستوى التركب السكاني للمجتمع او في انماط العلاقات الاجتماعية او البناء الطبقي ومختلف المؤسسات الاجتماعية (كداوي، 2015، ص79).

2. الميول:

تعرف بأنها استعداد لدى الفرد يدعو للانتباه والاستمرار نحو اشياء معينه تستأثر وجدانه(منصور، عبد السلام، 1980، ص554). **وتعرف ايضًا:** بأنها شعور اهتمام الفرد وانتباهه بموضوع ما ويتميز بتركيز الانتباه في موضوع معين او ميدان خاص (السيد، 1975، ص279).

3. الطلبة:

يعرفون بأنهم البنات والبنون الذين يدرسون في المدرسة ويسيرون على المسارات التربوية والتعليمية(حيدر،منصور،219 ص461).

المبحث الثاني

التحولات الاجتماعية والثقافية في المجتمع العراقي

اولًا: بعض مظاهر التحولات في المجتمع العراقي

1. التحولات على مستوى الثقافة والمجتمع:

عاش المجتمع العراقي مشكلات اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية لا حصر لها لاسيما بعد احتلال العراق في 2003 وكان لهذه المشكلات ابعاد خطيرة على المجتمع بصورة عامة والمؤسسة التربوية والتي يعد الطلبة أحد عناصرها الرئيسية بصورة خاصة.

اذ مر العراق بمراحل عدم استقرار اجتماعي بسبب الازمات والحروب المستمرة التي ادت الى تحولات اجتماعية كبيرة. فبعد احتلال العراق وانهيار مؤسسات الدولة حدثت ازمات اقتصادية واجتماعية معقدة، كان لها انعكاسات سلبية خطيرة على جميع فئات المجتمع العراقي وفي مقدمتها المؤسسة التعليمية(شريجي، 2015، ص143-144).

وقد ولدت مرحلة بعد احتلال العراق طفرات مجتمعية مفاجئة انتجت مجموعة من التداعيات والاختلالات القت بظلالها على النحو الطبيعي للمجتمع ومن أشهر هذه الطفرات هي:

- تراجع معدلات الالتحاق بالمدرسة، وارتفاع معدلات الرسوب والتسرب المدرسي لاسيما في المرحلة الثانوية.
- تحول شرائح مجتمعية معينة من الفقر المدقع الى الغنى الفاحش نتيجة عمليات النهب والسلب والرّشى التي يتلقاها البعض.
- التحول من العزلة الكامل الى الانفتاح المطلق.
- تحولات كبيرة في الاوضاع الاجتماعية ادت الى قطع الاواصر بين الاجيال بسبب غياب التوافق في التعامل والتفاهم والتفكير.
- غياب المشاركة المجتمعية في الهموم والتطلعات والاهداف والاكتفاء ضمن الطائفة والعرق(ناهي، 2019، ص57)
- شيوع ظاهرة التهجير القسري وما ترتب عليها من انعكاسات اجتماعية وثقافية واقتصادية.
- ظاهرة اليتم والترمل والتفكك الاسري والتشرد.
- ارتفاع معدلات البطالة.
- ظواهر الارهاب والصراعات الطائفية وما يتصل بها من تشظٍ للهوية الوطنية.
- ظواهر عدم احترام القانون والنظام والوقت.
- ظاهرة الاستغلال الجنسي والمتاجرة بالجسد.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

- ظاهرة تعاطي المخدرات.
- طغيان مظاهر العسكرة في الحياة الاجتماعية.
- ارتفاع معدلات الطلاق مقابل انخفاض معدلات الزواج.
- اتساع ظاهرة عمل الاطفال(مصطفى،2013، ص10-11)

وبطبيعة الحال ان تلك التحولات القت بظلالها على جميع فئات وشرائح المجتمع وكانت عملية التأثير بهذه الظروف متفاوتة من فئة الى اخرى ولكن الشباب الذين يعد الطلبة جزءًا مهمًّا منهم كانوا اكثر تأثرا من غيرهم بهذه التحولات الاجتماعية والقيمية، وذلك بسبب المرحلة العمرية التي يمرون بها وقد تسهم تلك التحولات في تحديد اتجاهاتهم وميولهم وفي تكوين شخصياتهم وسلوكياتهم، ولما كان الشباب العراقي يعيشون في وسط اوضاع وتيارات متنازعة ومتصارعة في المجالات كافة، فان ذلك ادى الى ضياع وفقدان الكثير من القيم الاجتماعية لديهم، فضلا عن رغبة الشباب العارمة في قبول كل ما هو جديد وتجربته، حتى وان كان سلبيًّا كرغبة الشباب في الحصول على مغريات الحياة المادية والاجتماعية الحديثة، والتي تؤدي للتخلي عن بعض القيم الاخلاقية ويحدث ذلك جراء القيم الوافدة بسبب التطور والعولمة(كاظم، 1999،ص52).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

2. التربية والتعليم:

لقد تعرض العراق الى جملة من التحولات والتغيرات السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وهذا يؤثر في كل تظم المجتمع ومنها نظام التعليم بمراحله ومستوياته وانواعه لاسيما التعليم الثانوي والذي يظم فئة كبيرة من المجتمع وهم الطلبة، وكان من نتيجة تلك التحولات ظهور مفاهيم جديدة منها التعليم الالكتروني، التعليم عن بعد، التعليم الافتراضي، التعليم غير النظامي وغيرها من المفاهيم التي ممكن لها معنى مشترك لكن تختلف في لفظها بحسب دلالتها، اذ يعد العراق من بين الدول التي تبنت مقاربات جديدة في العملية التعليمية، من حيث التدريس والتقويم ومحتوى المناهج وغيرها (جمعية، ليلى، 2021، ص33).

يعد التعليم نظاما وعملية وفي مستوياته ومراحله المختلفة يمثل حجر الاساس في البناء الاجتماعي وفي تحقيق تقدم المجتمع ونهضته، ويتفاعل مع الانظمة الاخرى المكونة لهذا البناء في علاقات تأثير وتأثر مما يؤدي الى استمرارية الحياة في المجتمع، لذلك تتأكد ضرورة استمرارية وتجديد واصلاح وتطوير المنظومة التربوية لتلبي طموحات المجتمع الحاضرة والمستقبلية، باعتبار ان التعليم يؤدي الدور الرئيسي في عملية التنمية البشرية بما يجعلها قوة دافعة تحقق رقي المجتمع وتقدمه، كما ان التعليم يساعد الافراد على ان يكونوا

اكثر انتاجية وفاعلية، وينمي لديهم قدرات الابداع والابتكار؛ لذا تهتم المجتمعات المختلفة بالتعليم وتهيئ له الامكانيات والظروف اللازمة؛ لكي يقوم بتحقيق اهداف المجتمع(الحوت، 2008، ص14)

اما بالنسبة للتربية والتعليم في العراق فلم تكن بمعزل عن التحولات والاضطرابات التي حدثت في البلاد، فقد كان من نتاج التحول السياسي والاقتصادي والامني ظهور مؤشرات جديدة فيما يخص التربية والتعليم، فقد ادى حرق وتخريب المؤسسات التعليمية في بعض المناطق الى توقف الطلبة عن الدراسة. كما ان تدهور المداخيل واضطراب مستوياتها عند بعض العائلات كان له الاثر المباشر على الطلبة الذين اضطروا تحت تأثير هذه الظروف الى التخلي عن الدراسة والتوجه الى سوق العمل لمساعدة ذويهم في الحصول على المداخيل اللازمة لسد حاجاتهم (مختار، 200، ص127)

لذلك فأن ما شهده البلد في السنوات الماضية من تحولات عميقة في النظام الاجتماعي واجزائه الامر الذي انعكس بصورة مباشرة على المنظومة التربوية كونها نظامًا مفتوحًا على سائر انظمة المجتمع وانساقه، فان ذلك يجعل منها وجودا يتفاعل مع جل التغيرات سواء كانت محلية ام عالمية، ومنه ما تعرضت له العملية التربوية والتعليمية في ظل هذه الاحداث الى تحولات واسعة النطاق في مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها ومن حيث اهدافها وغاياتها واستراتيجيتها وفلسفتها وبيئتها ومحتواها التربوي والمعرفي والتنموي، كما تغيرت العملية التعليمية من حيث ممارسات الفاعلين فيها نتيجة انعكاساتها الوضع الاجتماعي العام عليها(مريم، 2019، ص7)

لذلك عانى التعليم في العراق وفي جميع مستوياته من مشاكل كثيرة وكبيرة ومن المشاكل وتحديات النظام التعليمي في العراق هو الاهتمام بالكم اكثر من الكيف واستعمال الوسائل التعليمية التقليدية اكثر من الوسائل الحديثة والاهتمام بالمناهج وعملية تغييرها بين مدة واخرى اكثر من الاهتمام بالطالب مما اثر في التعليم وعدم القدرة على تحقيق الاهداف المطلوبة من حيث الكفاءة وتطوير المجتمع (بدوي، 2008، ص187)

ان انتشار المباني المدرسية عملية تكاملية تمتزج فيها متطلبات هندسية وصحية بفنون التربية ومستوى نوعية التعليم الى الحد الذي يساعد على تحقيق الاهداف التربوية المنشودة بأقصر الطرق، اذ يعد المبنى المدرسي بما يتضمنه من صفوف دراسية وورشات واماكن للنشاط المدرسي والترفيهي اسهاما في تحديث التعليم وجودته كما قد يكون نقصه عاملا يعيق التعليم ويؤدي الى نفور الطلبة منه، لان المدرسة هي الوسط الذي ينمو فيه الطلاب خارج اسرهم ويمضون فيه ساعات طويلة من يومهم فاذا كان الهدف الرئيسي للمدرسة هو التربية المتكاملة من جميع النواحي العقلية والاخلاقية والجسمية والاجتماعية. تبين لنا اهمية هذا المكان(المدرسة) ومواصفاته بما ينتج للطلاب بممارسته الوان النشاطات واقامة علاقات اجتماعية جيدة تكفل

لهم القدر الكبير من الصحة النفسية فهذه الامور تفتقر اليها مدارسنا في الوقت الحالي فلا يراعى فيها المكان والساعة والقرب من المولدات والاسواق وكثرة الاعداد الموجودة في الصف الواحد (محمود، 2023،ص63-64)

فضلًا عن ذلك المناهج الدراسية فان اغلبها مناهج تقليدية، وتكاد تكون منفصلة عن الواقع الذي تقدم فيه، فهي لا تلبي حاجات وطموحات المجتمع كما انها لا تلبي حاجات الطلاب الذين لا يشعرون بأهمية هذا المنهج ولا يجدونه في حياتهم العملية، كما انها لا تراعي الميول والاتجاهات والفروق الفردية للطلاب وعدم قيام واضعي المناهج بأخذ راي المعلمين او الطلبة فيما يخص محتوى هذه المناهج(شحاتة، (2008، ص46)

بحيث درج القائمون على وضع المناهج على عد ان الهدف هو الانتقال والارتقاء من مرحلة الى اخرى اعلى منها حتى دخول الجامعة والتخرج منها، متجاهلين ان الهدف الاول للمنهج هو اعداد المتعلم للحياة واعداده بالمهارات اللازمة له في مجتمعه (يونس ، 1997،ص15)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

ومن التحديات التي تواجه العملية التربوية والتعليمية في الوقت الحاضر هو ما اصطلح على تسميته " عولمة التعليم" اذ يعد البعد الثقافي والقيمي واحدا من اهم ابعاد العولمة ومداخلها، وتتضح مظاهر التدخل الفكري والثقافي الاجنبي بأنها لا تقل خطورة عن سائر العقبات والتحديات التي تواجه العملية التعليمية، وفرض مناهج تربوية وتعليمية وتغير فحواها بما يتناسب مع الاجندة الخارجية (مغمولي، 2020،ص95

ويتسم مجتمع العولمة بمستويات كبيرة من التعقيد والتناقض والتكامل والتوتر وهذه المظاهر نشأت تحت طريق التحول التكنلوجي والاجتماعي والاقتصادي، بين ما هو محلي وعالمي وحداثة ما هو عقلي ومادي وما هو واقعي ومثالي بين الانفتاح والانغلاق، من هذا المنطلق برزت الحاجة الى ضرورة تهيئة البيئة الاجتماعية لمواجهة هذه التناقضات وينتظر من التربية ان تهيئ البيئة الاجتماعية للأفراد بتزويدهم بمكتسبات تساعدهم للتكيف مع هذه التحولات(صالح، 1998، ص9)0

كذلك انتشار الاعلام الرقمي والذي يشمل كل اشكال تقنيات الاتصال والمعلومات الرقمية (السراي،2024، ص151)0 اذ يعد هذ النوع من الاعلام آلية فعالة لأحداث التغيير الشامل داخل المجتمعات والتفاعلات التي تنشأ بين افراده (جوابره، 2024، ص355)

وخلاصة القول هنا: تعد النظم التعليمية وليدة الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي نشأت فيها، فبعضها ينمو ببطء والاخر كان نتيجة لحدوث تحولات جذرية والبعض الاخر عبر عن رغبة المجتمع في

الاسراع بعملية التغيير لذلك فان الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية تؤثر بشكل مباشر في حركة التعليم ومساره وتطوره وفي هذا الإطار لا يمكن فصل المنظومة التربوية والتعليمية في العراق عما يحدث في المجتمع من تغيرات ونتيجة للظروف التي مر بها العراق في السنوات السابقة.

نذكر منها الحصار الاقتصادي الذي فرض على العراق وبعدها احداث 2003 الاحتلال الامريكي للعراق ثم احداث 2014دخول تنظيم داعش وسيطرته على عدد من المحافظات وما رافقها من عمليات قتل وتهجير ونزوح مئات من العوائل داخل وخارج العراق بعدها انتشار وباء كورونا والانفتاح على العالم الخارجي واستخدام التقنيات الحديثة كل هذه الامور اثرت في المجتمع بصورة عامة والتربية والتعليم بصورة خاصة لاسيما طلبة المدارس الثانوية ونذكر بعض الظواهر منها:

- التراجع الكبير في المستوى النوعي للتعليم وضعف المخرجات التعليمية.
- انتشار ظواهر سلبية داخل الوسط المدرسي مثل التدخين، تعاطي المخدرات، العنف، التنمر اللفظي والجسدي، الغش، ضعف الوازع الديني والاخلاقي لدى بعض الطلبة.
- خصخصة التعليم وانتشار التدريس الخصوصي والمدارس الاهلية والتي من طريقها يفرغ التعليم من محتواه كونه رسالة انسانية وتربوية بصرف النظر عن الجانب المادي.
- انتشار المدارس الاجنبية بشكل لافت للنظر في العراق وهذا ولَّد ازمة قيمية ولغوية لدى الاهل وابنائهم الذين يدرسون في تلك المدارس بحيث أصبح الابناء يتفاعلون ويتكلمون بلغة مغايرة عن اللغة التي يتكلم بها الاباء من ضمن المشاكل، صار تغييب للغة العربية والاتجاه نحو اللغات الاجنبية وعدها من اشكال التطور العلمي والحضاري.
- انتشار ظاهرة الدوام المزدوج وذلك لكثرة الطلبة وقلة المدارس وهذا يؤدي الى وجود أكثر من دوام في المدرسة الواحدة.
- اما على مستوى القرارات التي تصدر بين مدة واخرى فغالبًا ما يكون هناك ارباك وعدم دراسة القرارات التي تصدر منها على سبيل المثال تغيير المناهج بين سنة واخرى، استحداث فرعي الاحيائي والتطبيقي ثم تم الغاؤها فيما بعد، قرار الانتساب، وتحميل الدروس، ونظام الكورسات ونصف السنة، نظام الاعفاء، والسماح للطلبة بالامتحان بجميع الدروس التي رسب بها، كل هذه القرارات وغيرها منها ما يصب في مصلحة الطالب ومنها ما يكون عبئا عليه.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

كل هذه الظروف والاحداث والقرارات اثرت في طلبة المدارس الثانوية بصورة او بأخرى حيث نجد هناك ضعفًا في الدافعية للدراسة وتدني مستواهم الدراسي، وان هذه المشاكل ان لم تعالج بفاعلية فسوف يصبح الطلبة افرادا غير مسؤولين لا يلتزمون بمواعيدهم ومتسربين من دراستهم وعدم قدرتهم على تقديم واجباتهم ، وهذا يؤدي الى تشكيل عبء على الاسر والمجتمع بصورة عامة (شيفز، 2008، ص54).

والاخطر من ذلك كان من نتيجة الظروف التي مر بها المجتمع العراقي هو اختلال ثقة المجتمع بالتعليم الحكومي كذلك مخرجات العملية التعليمية والدليل على ذلك تسجيل كثير من الطلبة في المدارس الاهلية كذلك لجوء كثير المرضى الى خارج البلد للمعالجة.

المبحث الثالث

التعليم الثانوي في العراق

اولًا: اهمية التعليم الثانوي:

يتبوأ التعليم الثانوي موقع القلب من الجسد في بنية النظام التعليمي، اذ يتم تنشئة الطلبة واعدادهم للحياة والعمل المنتج الى جانب اعدادهم للدراسة، لذلك لم يكن التعليم الثانوي نظامًا مكتفيًا بذاته وانما هو نظام يتكامل ويتبادل التأثير والتأثر مع الانظمة الاجتماعية التي تعلوه وتواكبه.

ويعد التعليم الثانوي مرحلة حاسمة ومهمة بالنسبة للطلبة، اذ يفترض في هذا التعليم ان يعد الطلبة اعدادًا شاملًا ومتكاملًا ويزودهم بالمعلومات الاساسية والمهارات والاتجاهات التي تنمي شخصياتهم من جميع الجوانب منها المعرفية والنفسية والاجتماعية والعقلية والبدنية، وينظر الى هذا التعليم على انه قاعدة انطلاق للدراسة الجامعية(الفالوقي، 1990، ص120)

واهمية التعليم الثانوي لا تقتصر على كونه نهاية مراحل التعليم العام وعلى قمة الهرم التعليمي للمؤسسات التعليمية قبل الجامعية ولكن ايضًا في الاهداف النوعية ومخرجاته البشرية، وتصديها لاهم المراحل العمرية بالنسبة لفئات المجتمع وهي مرحلة المراهقة، وكذلك على ما تعده من كوادر بشرية مسؤولة وقادرة على العمل في قطاعات المجتمع المختلفة او في اكمال المسيرة العلمية نحو التعليم الجامعي.

وتعد المرحلة الثانوية من اهم مراحل التعليم في حياة الطالب وذلك لما تتسم به من مقررات تدريسية متعددة وتخصصات اكاديمية متنوعة يختار منها الطالب ما يناسب ميوله واتجاهاته، هذا فضلا عما يعتري الطالب من تغيرات فسيولوجية ونفسية لدخوله في مرحلة المراهقة(العطوي،2020،ص115)

ومن المرحلة الثانوية يمكن ان نرسم الاسس الاساسية لرسالة اي منظمة تعليمية تسعى الى تحقيق التطوير والتجديد بداخلها، إذ ان ملامح هذه الرسالة تتمثل في قدرة المدرسة الثانوية على تهيئة المواطن المتكامل من النواحي الدينية والعلمية والوطنية، والذي يمتلك المعارف والمهارات التي تساعد على تكوين عمالة المعرفة التي تتطلبها المرحلة الحالية، وتمكنه من مواصلة تعليمه والانخراط في سوق العمل كما تساعده على التكيف مع المتغيرات المحلية والعالمية (مصطفى،2010،ص89)

ومن جانب اخر لابد ان نعلم جميعًا ان تلك المرحلة هي النواة الفارقة في حياة الطالب، فاذا ما قمنا بتنميته بشكل ناجح فهذا سوف يثمر نتائجه الايجابية على المجتمع بشكل ملحوظ ومن تلك المرحلة تعمل وزارة التربية في العراق ان تجعل الطلاب مدركين بشكل كبير كل ما يخص حقوقهم وواجباتهم، فيتعرف الطلاب عن تلك الحقوق والواجبات وذلك من طريق بعض المقررات التي تدرس لهم في تلك المرحلة(كوناتت، 2023،ص16)

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

فالتعليم الثانوي يمثل الممر الامن للوصول بالطلبة الى التقدم وتحسين ظروف حياتهم وتساهم في اصلاح وبناء المجتمعات المنفتحة والمتحابة، ويعتبر من اهم استثمارات الدول، خصوصًا عندما تتحقق المساواة بين الذكور والاناث وتحسين نوعية التعليم وما يتطلبه من شراكة حقيقية بين فئات وقطاعات المجتمع.

وبما ان مرحلة التعليم الثانوي تتزامن مع مرحلة المراهقة لدى الطلبة، لذا فان لهذه المرحلة أثر كبير في تكوين ميول الطلبة واتجاهاتهم وحاجاتهم، لهذا يقع على عاتقها كل ما يحدث للطالب في هذه المرحلة من حياته وتكون مسؤوله عنه مثل اسرته، والطلبة في هذه المرحلة لابد ان يجدوا من يرشدهم ويقترب منهم ويشرف عليهم ليعرف حاجاتهم ومتطلباتهم.

وفي ضوء ما تقدم من اهمية للتعليم الثانوي يستلزم الامر اجراء تطوير لمرحلة التعليم الثانوي وفقًا للاتجاهات المستقبلية والاهداف الاستراتيجية(بن حبتور،2009،ص25).

ثانيًا: اهداف التعليم الثانوي:

يمكن الاشارة الى اهداف التعليم الثانوي، وذلك من النقاط التالية:

1. تمكين الطلبة من مواصلة تطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والخلقية والفكرية والروحية.

2. توجيه الطلبة ومساعدتهم في اكتشاف ميولهم وقدراتهم.

3. تنمية معرفتهم بالثقافة الاسلامية وتشربهم بقيمها وفضائلها الاصيلة وتطبيقها في الحياة ومواكبة تقدمها.

4. اكتساب المهارات الفكرية والعلمية الممهدة للأعمال المهنية والانتاجية(الناصر،2018،ص152)

5. غرس بعض المبادئ والقيم الاخلاقية في الطلبة التي تجعلهم قادرين على تطوير انفسهم والمجتمع ايضًا، ومن اهم هذه القيم غرس روح الاصرار والمسؤولية والعزيمة اتجاه كل شيء يحيط بالطالب.

6. تعمل تلك المرحلة على فرز الطلاب الموهوبين بشكل لافت للنظر والاستفادة من مواهبهم بشكل كبير، وذلك من خلال تدريبهم على بعض المهارات التي تعمل على تنمية ابداعاتهم وابتكاراتهم.

7. يهدف التعليم الثانوي بالعراق كذلك بتزويد الطلبة ببعض من المصطلحات العلمية التي تساعدهم على التهيؤ للحياة الجامعية[1].

8. اعداد الطالب للتأقلم للحياة في المجتمع المدني، والتعايش معهم وحيازة مكانه اجتماعية جيدة بينهم.

9. اعداد الطالب على ان يكون عضوا نافعًا لأهله ومجتمعه(عبد الؤوف،2019، ص26)

10.تعميق روح البحث والتجريب لدى الطالب.

11.اتاحة الفرصة امام الطلاب القادرين، واعدادهم لمواصلة الدراسة بمستوياتها المختلفة في المعاهد العليا والكليات الجامعية في مختلف التخصصات.

12.تكوين الوعي الايجابي الذي يواجه به الطالب الافكار الهدامة والاتجاهات المظللة[3].

13.يسهم التعليم الثانوي في تكوين مجتمع اكثر انسانية واكثر عدلًا كذلك يسهم في تزويد الافراد بالمهارات التي يحتاجونها في صنع قراراتهم.

14.ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى في المعرفة والمهارة .

ثالثًا: طبيعة ميول طلبة المدارس الثانوية:

للميول اهمية كبيرة في العملية التربوية حيث ان نمط ومحتوى التعليم ينبغي ان يكون وسيلة لتنمية وخلق ميول جديدة كلما تقدم الطالب في دراسته، ولا يعد التعليم مجديًا الا اذا شارك فيه الطالب بدور نشط وفعال، ولا يستطيع ان يأخذ هذا الدور الا اذا رأى أن ما يدرسه ذو صلة بحاجاته و ميوله الحقيقية، ويمكن القول ان مراعاة حاجات وميول الطلبة يعطي قوة دافعة تعجز اي وسيلة اخرى عن ان تمدهم بها، وان مراعاة ميول الطلبة وحاجاتهم لاشك انه يؤدي في النهاية الى مخرجات يحتاجها المجتمع تسهم في بنائه وسد احتياجاته وتلبية متطلباته، وبهذا يصبح التعليم نوعا من الاستثمار اذا ما اخذنا في الحسبان وعلى محمل الجد ميول الطلبة التي

تعكس رغباتهم وامكانياتهم الحقيقية التي يمكن بواسطتها تحقيق اكبر قدر من احتمالات النجاح(الخطيب، 1988، ص122-123).

كذلك التعرف على ميول الطلبة يساعد على معرفة مدى جدوى الطريقة التي يستخدمها المعلم، فالطالب ليس مجرد آلة يتم حشو المعلومات بداخله، وانما يجب تنميته من جميع النواحي علميًّا وتربويًّا وسلوكيًّا كما وان معرفة ميول الطلبة تسهم في اكتشاف نقاط قوتهم ومهاراتهم وتوجيههم لاختيار المسار الدراسي الملائم حتى يستكملوا تعليمهم بطريقة صحيحة قائمة على المعرفة والوعي بقدرتهم واستثمار الفرص المتاحة لهم على وفق اساليب مقننة كما يعد عاملا مساعدا في اختيار التخصص الجامعي المناسب، كما يعزز من دافعية الطلبة نحو التعليم ويسهم في خفض معدلات الرسوب والتسرب ويحقق تكافؤ الفرص بين الطلبة بالية تعزيز التوجيه(يونس، 2015، ص38).

ونتيجة للمرحلة العمرية التي يمر بها طلبة المدارس الثانوية وهي ضمن مرحلة المراهقة حيث تنشأ ميول جديدة نتيجة للتغيرات الجسمية والاجتماعية وما يميل اليه الطالب يتوقف على جنسه وذكائه والبيئة التي يعيش فيها وفرص التعليم المتاحة له وما يهتم به اقرانه وغير ذلك من العوامل الكثيرة(ابو حطب، صادق، 2008، ص303).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

اذًا تتوقف تنمية الميول على الفرص المتاحة في البيئة التي يعيش فيها الطلبة فهناك من تسمح لهم امكانياتهم ونمط حياتهم بتعدد ميولهم واهتماماتهم بينما هناك من لم تتح لهم مثل هذه الظروف وباختلاف الظروف تختلف الميول من بيئة الى اخرى وتترتب ترتيبًا هرميًّا تبعًا لدرجة الاهتمام بها حيث تحتل بعض الميول القمة بينما توجد اخرى في القاعدة وتتدرج من القمة الى القاعدة وهناك بعض الطلبة تنحسر ميولهم في ناحية واحدة ويقصرون كل اهتماماتهم في هذه الناحية(الضمد، 2015، ص145).

كذلك تنمو الميول بانخراط الطالب في نشاطات وخبرات مختلفة حيث يقوم الطالب بعملية تحليل معرفية للمعلومات التي يشكلها من هذه النشاطات، وهذا التحليل يقود الى بلورة وتشكيل الميل وذلك من النشاط الذي يمارسه.

لذلك يوصي المختصون في مجال التربية والتعليم بالانتباه الى ميول الافراد منذ المراحل العمرية المبكرة للطلبة ومعرفة الاشياء التي يحبونها ويميلون لها وتنظيم هذه الميول وتوجيهها(ابو اسعد، 2011، ص91).

مما سبق يتبين ان العناية بالميول يجب ان يكون لها المحل الاول في التربية، سواء عند بحث الاهداف او عند بحث اساليب التعليم وشروطه ونجاحه.

فهدف التربية تكوين الشخصية وتوجيه السلوك، وتعد الميول اهم العناصر التي تتكون منها الشخصية، كما ان السلوك توجهه الدوافع، ومصدر الدافع الميول.

والواقع متى ما عرفنا ميول احد الناس فقد عرفنا اهم ما ينبغي ان يعرف عنه، فاذا اردنا ان تعرف قيمة احد ما، فيجب ان نبحث قبل كل شيء عن ميوله ودوافعه مما يهتم به وما لا يهتم به، عن الاشياء التي يتحمس لها و يتفانى في السعي اليها ويناضل في سبيلها والاشياء التي يمر عليها من غير اتزان، وكذلك الحال بالنسبة لطلبة المدارس الثانوية ينبغي التعرف على الاشياء التي يحبونها ويفضلونها وتثير اهتماماتهم، وذلك من اجل توجيهها بالوجه الذي يخدم تطلعاتهم المستقبلية ويعود بالنفع للمجتمع بصورة عامة(القباني، 2018، ص17).

كذلك تسهم الميول في كثير من الاحيان توجيه النشاط الذي يهدف اليه وجعله يسير بطريقة ايجابية، وعند توفر الميول تتصف الاستجابات بالإتقان والكفاية لما يصاحب النشاط من رغبة قوية لتحقيق هدف معين.

ويرى بعض العلماء ان الميول هي مفتاح المعرفة التربوية، وإنّ اهم ما يشغل المعلم هو جعل تعليمه مهمًّا ومرغوبًا فيه من قبل الطالب(عبد الكريم، 2019، ص47).

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

رابعًا: النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

- **الاستنتاجات:**

1. نستنتج من الدراسة ميل الطلبة الى استخدام بعض الكلمات الأجنبية في تعاملاتهم اليومية0

2. نستنتج من الدراسة تأثير وباء كورونا على تحول بعض الأنماط الاجتماعية والثقافية التي كانت سائدة في المجتمع0

3. تبين من الدراسة ازدياد علاقات الصداقة على أساس المصلحة .

4. نستنتج من الدراسة اسهام التحولات الاجتماعية والثقافية في انتشار بعض الظواهر السلبية في الوسط المدرسي مثل ظاهرة التدخين والتنمر والغش.

5. نستنتج بان كم القرارات التي تصدر بين حقبة وأخرى من شانها ان تضعف من توجهات وميول الطلبة نحو التحصيل العلمي .

6. نستنتج ان التحولات الاجتماعية بدخول الانترنيت وانتشاره بشكل واسع وما يتمتع به من ميزات وخصائص قد أسهمت في تشكيل بيئات تعليمية تقدم كل ما هو جديد بسرعة وكفاءة، ويلبي حاجات الطلبة هذا ما جعلهم يتجهون للأنترنيت في عملية اكتساب المعلومة .

التوصيات المقترحات:

1. تضمين العملية التربوية وسائل التكنلوجيا الحديثة والانترنيت وذلك لتعلق معظم الطلبة بهذه الوسائل وكون وجودها أصبح تحصيل حاصل في المجتمع.
2. العمل على فتح نوافذ وقنوات الكترونية وتسهيل الدخول اليها ، كي تسهم في رصد العملية التربوية .
3. عمل الكوادر التربوية على حث الطلبة على الالتزامات الدينية والأخلاقية التي من شانها ان تعزز ميولهم واتجاهاتهم نحو السلوكيات الإيجابية التي تخدم مصلحة المجتمع حاضرًا ومستقبلًا.
4. حث الطلبة على الالتزام بالعادات والتقاليد الاصيلة وموروثهم الاجتماعي والثقافي.
5. تشجيع الطلبة على تعلم اللغات الأجنبية دون الابتعاد او الانفصال عن اللغة الام (اللغة العربية).
6. حث الطلبة على الميل لبناء صداقات قائمة على التعاطف والمحبة والتضحية والتسامح والابتعاد عن الصداقات التي تقوم على أساس المصلحة التي تفتقر الى تعاملات الودية والإنسانية.
7. العمل على توجه الطلبة على عدم الانجرار نحو السلوكيات المظهرية التي تضعف من اقتصاد اسرهم والميل نحو اقتناء ما يسد احتياجاتهم وما ينسجم مع الذوق العام للمجتمع.
8. تسليط الضوء من قبل الاعلام التربوي على الشخصيات والرموز التي نفتخر بها وبتاريخها للحد من ميول الطلبة نحو تقليد الفنانين ولاعبي كرة القدم والأجانب.
9. مراعاة المدرسين لميول واتجاهات الطلبة وتوجهها بما ينسجم مع تطلعات واهداف المجتمع.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

المصادر:

1. د. احمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، 1982، ص391.
2. د. عبد الطيف كداي، التحولات الاجتماعية القيمية للشباب المغربي محاولة الرصد والفهم، مجلة كلية علوم التربية العدد(7)، المغرب، 2015، ص79
3. د. محمد جميل منصور، د. فاروق سيد عبد السلام، النمو من الطفولة الى المراهقة، ط1، دار الثقافة ، مصر،1980، ص554.
4. د. فؤاد البهي السيد، الاسس النفسية للنمو، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1975
5. د. طالب عبد الكريم، حيدر هاشم منضور، السلوك المنحرف لدى طلبة المدارس الثانوية الاسباب والاثار، بحث، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية، ع24، العراق، 2019، ص461
6. وسن عبد الحسين شريجي، المرأة والتحولات الاجتماعية في العراق بعد 2003، دراسة ميدانية في مدينة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، بغداد، العراق، 2015، ص143-144.

7. شهلاء كاظم ناهي، التحولات الاجتماعية وثقافة استهلاك في المجتمع العراقي (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القادسية، القادسية، العراق، 2019، ص54.
8. عدنان ياسين مصطفى، تحولات المجتمع العراقي بعد الغزو 2003، ورقة بحثية، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، عشر سنوات على احتلال العراق، تحولات المجتمع العراقي بعد الغزو عام 2003، الدوحة، قطر، 2013، ص10-11.
9. ابتهال عبد الجواد كاظم، التغير القيمي لدى الشباب في ضوء الحصار الاقتصادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، الموصل، العراق، 1999، ص52.
10. بوكبشه جمعية، د. محمد يسعد ليلى، الابعاد السوسيوثقافية ودورها في تفعيل التعليم الالكتروني في الجزائر، بحث، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، ج2، ع3، الجزائر، 2021، ص33.
11. د. محمد صبري الحوت، اصلاح التعليم بين واقع الداخل وضغوط الخارج، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2008، ص14 منصوري مختار، التحولات الثقافية والاجتماعية والسياسية في المجتمع الجزائري 1990-2000 دراسة انثروبولوجية، 2000، ص127.
12. بركان مريم، التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاساتها على اداء أساتذة التعليم الثانوي بالجزائر، 2019، ص7.
13. د. احمد علي بدوي، في نمو الانسان وتربيته، العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2008، ص187.
14. حاتم يونس محمود، واقع الاسرة العراقية في ظل التحديات المجتمعية الراهنة دراسة ميدانية في مدينة الموصل، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الآداب، الموصل، العراق، 2023، ص63-64.
15. د. حسن شحاتة، استراتيجيات التعليم الحديثة وصناعة العقل العربي، دار الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2008، ص46.
16. فتحي علي يونس، القراءة(الفصل الاول في كتاب التربية)، بحث، مجلة القراءة والمعرفة، ع112، جامعة عين شمس، مصر، 1997، ص15.
17. د. نصيرة مغمولي، د. حنان بوشلاغم، المنظومة التربوية في الجزائر بين رهائن التغيير وتحديات التغريب، بحث، مجلة رؤى للدراسات المعرفية والحضارية، جامعة محمد لمين ، ع21، 2020، ص95.
18. د. عبد المحسن صالح، الانسان الحائر بين العلم والخرافة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1998، ص9.
19. تشارلز شيفز، مشكلات الاطفال والمراهقين واساليب المساعدة فيها، ترجمة: حمدي ونسيمة داود، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن، 2008، ص54.
20. محمد الفالوقي، رمضان القذافي، التعليم الثانوي في البلاد العربية، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والاعلان، بنغازي، ليبيا، 1990، ص120.
21. د. ركدة بنت عتيق شقيان العطوي، ادارة المواهب بالمدارس الثانوية الحكومية مدينة تبوك نموذجًا، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2020، ص115.
22. د. عزة جلال مصطفى، التخطيط الاستراتيجي الناجح لمؤسسات التعليم دليل علمي، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر، 2010، ص89.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

23. جيمس كوناتت، ترجمة د. محمد علي العريان، تقديم د. وائل صلاح السويفي، التعليم الثانوي والتجربة الامريكية(نظرة تاريخية مع مقدمة للتجربة المصرية)، وكالة الصحافة العربية، الجيزة، مصر، 2023، ص16.

24. د. عبد العزيز صالح بن حبتور، التعليم الثانوي المعاصر، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2009، ص25.

25. د. مصطفى احمد عبدالله، استراتيجية نهضة التعليم من التخطيط الى التقييم، ط1، مركز الخبرات المهنية للإدارة، الجيزة، مصر، 2020، ص176.

26. د. طارق عبد الرؤوف محمد عامر، التعليم الجامعي، دار اليازوري العلمية، عمان، الاردن، 2019، ص26.

27. د. علم الدين عبد الرحمن الخطيب، الاهداف التربوية تصنيفها وتحديدها السلوكي، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت، 1988، ص122-123.

28. بشرى عمر يونس، أثر استخدام الالعاب التربوية في تنمية بعض مهارات التفكير في الرياضيات والميول نحوها لدى تلامذة الصف الثالث الاساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين، 2015، ص38.

29. د. فؤاد ابو حطب، د. امال صادق، نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2008، ص303.

30. د. عبد الستار جبار الضمد، علم النفس الرياضي، ط1، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2015، ص145.

31. د. احمد عبد اللطيف ابو أسعد، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، ط2 ،مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمان، الاردن، 2011، ص91.

32. اسماعيل محمود القباني، التربية عن طريق النشاط، وكالة الصحافة العربية، الجيزة، مصر، 2018، ص17.

33. دارا مبصرة، تطبيق اسلوب المناظرة لترقية ميول الطلبة على مهارة الكلام(بحث وصفي في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الرانيري الاسلامية الحكومية بندا أتشيه)، إندونيسيا،2019، ص154.

34. حوحون عبد الكريم، تطوير المناهج التربوية وعلاقته بدافعية الميول لممارسة الانشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي(دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية بسكرة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ، الجزائر، 2019، ص47.

35. علاء زوير ضميد السراي، التحولات الرقمية في الاعلام الجامعي وتاثيراتها المعرفية على الجمهور –دراسة ميدانية في محافظة واسط-، مؤتمر قسم الاعلام كلية الاعلام، جامعة واسط، مجلد 16، عدد 2، https://doi.org/10.31185/lark.3452.

36. د.رنيم زياد احمد جوابرة، دور الاعلام الرقمي في تعزيز اهداف التنمية المستدامة، مؤتمر قسم الاعلام كلية الاعلام، جامعة واسط، مجلد 16، عدد 2، https://doi.org/10.31185/lark.3471.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

Sources:

(1) D. Ahmed Zaki Badawi, Dictionary of Social Science Terms, Lebanon Printing and Publishing Library, Beirut, 1982, p. 391.

(2) D. Abdel Kadai, Moroccan students' social value transformations, an attempt to monitor and understand, Journal of the College of Educational Sciences, Issue (7), Morocco, 2015, p. 79.

(3) D. Muhammad Jamil Mansour, Dr. Farouk Sayyed Abdel Salam, Childhood Development into Seats, 1st edition, House of Culture, Egypt, 1980, p. 554.

(4) D. Fouad Al-Bahi Al-Sayyid, The Psychological Foundations of Development, 4th edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt, 1975.

(5) D. Talib Abdul Karim, Haider Hashim Mandour, deviant behavior among secondary school students, causes and effects, research, Journal of the College of Education for Girls for Humanities, No. 24, Iraq, 2019, p. 461

(6) Wasan Abdul Hussein Shariji, Women and Social Transformations in Iraq after 2003, a field study in the city of Baghdad, unpublished doctoral thesis, Baghdad, Iraq, 2015, pp. 143-144.

(7) Shahla Kazem Nahi, Social Transformations and the Culture of Consumption in Iraqi Society (Field Study), unpublished master's thesis, College of Arts, Al-Qadisiyah University, Al-Qadisiyah, Iraq, 2019, p. 54.

(8) Adnan Yassin Mustafa, Transformations of Iraqi Society after the Invasion of 2003, research paper, Arab Center for Research and Policy Studies, Ten Years after the Occupation of Iraq, Transformations of Iraqi Society after the Invasion of 2003, Doha, Qatar, 2013, pp. 10-11.

(9) Ibtihal Abdel-Jawad Kazem, Value Change among Youth in Light of the Economic Blockade, unpublished master's thesis, University of Mosul, College of Arts, Mosul, Iraq, 1999, p. 52.

(10) Boukabsha Association, Dr. Muhammad Yassad Laila, Sociocultural dimensions and their role in activating e-learning in Algeria, research, Journal of Studies in Development and Society, vol. 2, no. 3, Algeria, 2021, p. 33.

(11) D. Muhammad Sabri Al-Hout, Education Reform between Internal Realities and External Pressures, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt, 2008, p. 14 Mansouri Mukhtar, Cultural, Social and Political Transformations in Algerian Society 1990-2000 Anthropological Study, 2000, p. 127.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(12) Borkan Meriem, Social and Economic Changes and their Repercussions on the Performance of Secondary Education Teachers in Algeria, 2019, p. 7.

(13) D. Ahmed Ali Badawi, on human growth and upbringing, Science and Faith Publishing and Distribution, Cairo, Egypt, 2008, p. 187.

(14) Hatem Younis Mahmoud, The reality of the Iraqi family in light of the current societal challenges, a field study in the city of Mosul, unpublished doctoral thesis, University of Mosul, College of Arts, Mosul, Iraq, 2023, pp. 63-64.

(15) D. Hassan Shehata, Modern Educational Strategies and the Making of the Arab Mind, Anglo-Egyptian House, Cairo, Egypt, 2008, p. 46.

(16) Fathi Ali Younis, Reading (Chapter One in the Education Book), Research, Journal of Reading and Knowledge, No. 112, Ain Shams University, Egypt, 1997, p. 15.

(17) D. Nasira Magmouli, Dr. Hanan Bouchlagham, The educational system in Algeria between hostages of change and the challenges of Westernization, research, Rouaa Journal for Cognitive and Cultural Studies, Mohamed Lamine University, No. 21, 2020, p. 95.

(18) D. Abdul Mohsen Saleh, The Man Confused Between Science and Myth, National Council for Culture, Arts and Letters, Kuwait, 1998, p. 9.

(19) Charles Sheaves, Problems of Children and Adolescents and Methods of Helping with Them, Translated by: Hamdi and Nasima Dawoud, Dar Al-Fikr Publishing, Amman, Jordan, 2008, p. 54.

(20) Muhammad Al-Faluki, Ramadan Gaddafi, Secondary Education in the Arab Countries, Dar Al-Jamahiriya for Publishing, Distribution and Advertising, Benghazi, Libya, 1990, p. 120.

(21) D. Rakda Bint Ateeq Shaqian Al-Atwi, Talent Management in Public Secondary Schools in Tabuk City as a Model, Dar Al-Jinan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2020, p. 115.

(22) D. Azza Jalal Mustafa, Successful Strategic Planning for Educational Institutions, Scientific Guide, 1st edition, Universities Publishing House, Cairo, Egypt, 2010, p. 89.

(23) James Connat, translated by Dr. Muhammad Ali Al-Erian, presented by Dr. Wael Salah Al-Suwaifi, Secondary Education and the American Experience (A Historical View with an Introduction to the Egyptian Experience), Arab Press Agency, Giza, Egypt, 2023, p. 16.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(24) D. Abdul Aziz Saleh bin Habtour, Contemporary Secondary Education, 1st edition, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 2009, p. 25.

(25) D. Mustafa Ahmed Abdullah, Education Renaissance Strategy from Planning to Evaluation, 1st edition, Center for Professional Expertise for Management, Giza, Egypt, 2020, p. 176.

(26) D. Tariq Abdel Raouf Muhammad Amer, University Education, Al-Yazouri Scientific House, Amman, Jordan, 2019, p. 26.

(27) D. Alam Al-Din Abdul Rahman Al-Khatib, Educational Objectives, Their Classification and Behavioral Determination, 1st edition, Al-Falah Library, Kuwait, 1988, pp. 122-123.

(28) Bushra Omar Younis, The effect of using educational games in developing some thinking skills in mathematics and tendencies towards it among third grade students, unpublished master's thesis, Islamic University, College of Education, Gaza, Palestine, 2015, p. 38.

(29) D. Fouad Abu Hatab, Dr. Amal Sadiq, Human Development from the Fetal Stage to the Elderly Stage, Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt, 2008, p. 303.

(30) D. Abdul Sattar Jabbar Al-Damad, Sports Psychology, 1st edition, Dar Al-Khaleej for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2015, p. 145.

(31) D. Ahmed Abdel Latif Abu Asaad, Manual of Psychological and Educational Standards and Tests, 2nd edition, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan, 2011, p. 91.

(32) Ismail Mahmoud Al-Qabbani, Education through Activity, Arab Press Agency, Giza, Egypt, 2018, p. 17.

(33) Dara Mubasira, Applying the debate method to improve students' inclinations in speaking skills (descriptive research in the Department of Arabic Language Education at Raniri State Islamic University, Banda Aceh), Indonesia, 2019, p. 154.

(34) Houhoun Abdel Karim, development of educational curricula and its relationship to the motivation of tendencies to practice physical and sporting activities among secondary school students (a field study in some high schools in the state of Biskra), unpublished master's thesis, Mohamed Kheidar University of Biskra, Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities, Algeria, 2019, p. 47.

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية

(35) Alaa Zweir Dameed Al-Saray, Digital transformations in the university media and their cognitive effects on the public - a field study in Wasit Governorate -, Conference of the Department of Media, Faculty of Mass Communication, Wasit University, volume 16, number 2, https://doi.org/10.31185/lark.3452 .

Dr. Raneem Ziad Ahmed Jawabreh, The Role of Digital Media in Promoting Sustainable Development Goals, Conference of the Media Department, Faculty of Mass Communication, Wasit University, Vol. 16, No. 2, https://doi.org/10.31185/lark.3471

مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية